

30 من 50/ شرح كتاب السنة من سنن أبي داود / أمر قدره الله

علي/ صالح الفوزان/ الحديث/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثالث الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا سفيان حاء وحدثنا احمد بن صالح المعني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع طاووسا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

لم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قدره علي قبل ان يخلقني - 00:00:43

باربعين سنة فحج ادم موسى قال احمد بن صالح عن عمرو عن طاووس سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:04

وعلى اله واصحابه هذا الحديث في موضوع الاحتجاج بالقدر هل يجوز او لا يجوز العلماء فصلوا في هذا وقالوا الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي لا يجوز لان هذا مذهب الجبرية - 00:01:25

الذين يقولون العبد لا اختيار له وهو مجبر الاحتجاج على المعاصي والذنوب بالقدر لا يجوز بل الواجب على العاصي ان يتوب الى الله ويستغفر لا ان يحتج بالقدر لان الله اعطاه الاختيار - 00:01:48

واعطاه القدرة واعطاه العقل والتفكير يعرف الخير من الشر يعرف الهدى من الضلال فيأخذ الخير ويترك الشر ولا يقول هذا قضاء وقدر اما الاحتجاج بالقدر على المصائب التي تصيب الانسان - 00:02:11

على المصائب التي تصيب الانسان ولا وليس له فيها اختيار ولا حيلة فهذا يحتج بالقدر ويسلم للقضاء والقدر فيه مثل قصة موسى وادم عليهما الصلاة والسلام قصة ادم كما تعلمون - 00:02:41

ان الله نهاه عن اكل عن اكل من شجرة معينة في الجنة واباح له ان يأكل ما شاء الا هذه الشجرة ولكن الشيطان زين له الاكل من هذه الشجرة واغراه بالوعود - 00:03:09

الكاذبة ان خدع ادم عليه السلام واكل من الشجرة عصى ربه ناداه الله عز وجل الم انهكما تلكما الشجرة واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فاعترف ادم عليه السلام بذنبه - 00:03:31

قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم اعترف بذنبه وتاب الى ربه ولم يحتج بالقدر - 00:03:57

لما لقيه موسى عليه السلام وهذا اللقاء هذا من امور البرزخ ومن امور الغيب التي لا يعلمها الا الله والله على كل شيء قدير لام موسى اباه ادم هل لامة على الذنب او لامة على المصيبة - 00:04:19

ها لا ما هو على المصيبة لما اخرجتنا ونفسك من الجنة هذه مصيبة قال ان الله قدر علي هذا احتج بالقدر على المصيبة التي لا حيلة له فيها فحج ادم موسى عليه السلام - 00:04:43

الاحتجاج بالقدر على المصائب والتسليم لله والصبر والاحتساب هذا امر واجب وهذا من الايمان من الايمان بالقضاء والقدر اما

الاحتجاج بالقدر على المعاصي هذا لا يجوز لانه باختيارك انك تترك المعصية - [00:05:06](#)

وتقدر على تركها فليس لك عذر ولا تحتج بالقضاء والقدر فهذا ما يقتضيه حديث ادم وموسى عليهما السلام قد كتب شيخ الاسلام ابن

تيمية رسالة على هذا الحديث اسمها الاحتجاج - [00:05:30](#)

بالقدر وذكر هذا الحديث وشرحه وبين ما فيه من العلم نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال

اخبرني هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن - [00:05:53](#)

ابيهِ ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا ربي ارنا ادم الذي اخرجنا

ونفسه من الجنة فاراه الله ادم - [00:06:14](#)

فقال انت ابونا ادم؟ فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم

قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة - [00:06:31](#)

فقال له ادم ومن انت؟ قال انا موسى قال انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه

قال نعم قال افما وجدت ان قال افما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله تعالى قبل ان اخلق - [00:06:50](#)

قال نعم قال ففيما فقيم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج ادم

موسى فحج ادم موسى - [00:07:14](#)

نعم هذا كما سبق ان موسى عليه السلام لام اباه ادم على اخراجه نفسه وذريته من الجنة التي اسكنها بسبب الذنب الذي ارتكبه احتج

ادم على موسى بالقضاء والقدر وكما ذكرنا الاحتجاج بالقضاء والقدر على المصائب التي لا حيلة للانسان فيها - [00:07:31](#)

هذا امر هذا امر جائز وهو من الايمان بالقضاء والقدر والصبر والاحتساب على المصيبة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه

راجعون يحتجون بالقضاء والقدر على المصيبة انه لا حيلة لهم فيها - [00:08:04](#)

وليس المراد ان موسى لا مع ادم على على المعصية التي وقعت لانه لم يسأله عنها. الم تأتي في الحديث انما قال لما اخرجتنا من

الجنة لانه على المصيبة احتج ادم بالقدر - [00:08:32](#)

ولم يحتج ادم بالقدر على المعصية بل تاب منها لما قال له الم انهكما عن تلك الشجرة؟ ما قال لربه انت قدرت هذا علي بل قال ربنا

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:08:54](#)

لنكونن من الخاسرين انتبهوا لهذا وفي الحديث بيان فضائل ادم عليه السلام ان الله خلقه بيده وان الله علمه الاسماء كلها وان الله

اسجد له ملائكته اجلالا له سجود تحية - [00:09:13](#)

واجلال لا سجود عبادة العبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى وسجود التحية كان جائزا لمن قبلنا ثم نهينا عن ذلك ونسخ نسخ ذلك فلا

يجوز السجود لاحد ولا من باب - [00:09:37](#)

التحية اما سجود العبادة هذا باجماع المسلمين قديما وحديثا انه لا يجوز سجود العبادة الا لله سبحانه وتعالى فهذه فضائل ادم عليه

السلام فضائل موسى ان الله كلمه بدون واسطة - [00:09:53](#)

كلمه بدون واسطة جبريل من من وراء حجاب ولذلك سمي موسى كليم الله كلم الله موسى تكليما فهذا من خصائص موسى وفضله

على الناس انه كليم الله. اما غيره من الانبياء - [00:10:14](#)

فان الوحي يأتيهم بواسطة الملك ولم يكلمهم الله مباشرة ايضا من من فضائل موسى ان الله كتب له التوراة كتبها الله له بيده سبحانه

في اللواح كتبها في اللواح واعطاها موسى عليه السلام - [00:10:38](#)

اعطي موسى اللواح مكتوب فيها التوراة فهذا من فضائل موسى عليه السلام ايضا. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله القعني

عن ما لك عن زيد بن انيسة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره - [00:11:05](#)

اخبره عن مسلم ابن يساره الجهني ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واخذ ريك من بني ادم من ظهورهم قال قرأ القعني

الاية فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال - [00:11:29](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال - [00:11:51](#)

خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيما العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة - [00:12:13](#)

فيدخله به الجنة واذا خلق العبد من نار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار هذا الحديث فيه اخذ العهد على بني ادم - [00:12:35](#)

اخذ العهد على بني ادم ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وفيه ان الله سبحانه خلق للجنة اهلا وللنار اهلا - [00:12:56](#)

في اصلااب ابائهم ولكن لا يدخلون الجنة الا بعمل ولا يدخلون النار الا بعمل. ولهذا قال هؤلاء اه من اه الى الجنة وبعمل اهل الجنة يعملون. وهؤلاء الى النار وبعمل اهل النار يعملون - [00:13:21](#)

فدل على ان الجنة والنار لا يدخلان الا بعمل ولا يدخلان بمجرد القدر والقضاء لابد من عمل من الانسان والعمل هذا باختيار الانسان يفعلوه او يتركه فاذا توجه الى الخير يسره الله له - [00:13:41](#)

واذا توجه الى الشر يسره الله له كل ميسر لما خلق له. فعلى الانسان انه يتجه الى الخير ويعمل عمل اهل الخير حتى يكون ذلك سببا في دخوله الجنة ويترك الشر - [00:14:06](#)

والمعاصي حتى لا يكون ذلك سببا لدخوله الى النار فالجزاء معلق بالعمل سواء كان خيرا او شرا الجزاء معلق بالعمل لابد من العمل لا لم يعلق الجزاء بالقضاء والقدر انما علق بالاعمال - [00:14:29](#)

فعلى المسلم ان يصلح عمله وان يتوب الى الله من الذنوب والسيئات اذا وقع في شيء منها نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المصفي قال حدثنا بقرية قال حدثني عمر ابن جعثم - [00:14:57](#)

قال حدثني زيد ابن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم ابن يسار عن نعيم عن نعيم بن ربيعة قال كنت عند عمر عمر بن الخطاب بهذا الحديث وحديث ما لك اتم - [00:15:18](#)

نعم نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا القعني حدثنا المعتمر عن ابيه عن رقبة ابن مصقلة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جببر عن ابن عباس عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا. ولو عاش ها الغلام الذي قتله الخضر الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا نعم هذا في قصة ذي القرنين - [00:16:02](#)

آآ في قصة آآ الخضر بقصة الخضر مع موسى عليه السلام اخبره الله ان هناك عبدا من عبادته هو الخضر اعطاه الله علما ليس عند موسى وموسى عنده علم ليس عند - [00:16:27](#)

الخطر وموسى عليه السلام رغب بان يذهب الى الخضر وان يتعلم منه واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما الى اخر الايات وجد عبدا من عبادنا - [00:16:52](#)

اللي هو الخضر اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك يعرض عليهم وهذا من ادب طالب العلم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [00:17:17](#)

الخضر بين له ان انه سيحصل منه اشياء يستنكرها موسى لانه لا يعلم حقيقتها هي في الظاهر مما يستنكر لكنها في الباطن حق من ذلك انه لقي غلاما فقتله غلام صغير - [00:17:37](#)

اخذه وقطع رأسه قال لقد قتلت نفسا قال له اقتلت نفسا؟ اقتلت نفسا زكية بغير نفس يعني بغير قصاص لقد جئت شيئا نكرا هي قتل نفس الله حرم قتل النفس لان موسى لم يظهر له السبب - [00:18:03](#)

لم يظهر له السبب الذي قتل به هذا الغلام فما لما انتهى لما انتهى ما بينهما قال اما الغلام فكان ابواه مؤمنين.

فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. الله اطلع - 00:18:25

الخطر على ان هذا الغلام كتب كافرا ولو بلغ لاضل ابويه فقتله حماية لوالديه من الكفر الشاهد من هذا اثبات القضاء والقدر وان من كتب الله انه يكفر كفر من كتب الله انه يكفر كفر. ومن كتب الله له انه يهتدي اهتدى - 00:18:49

فالهدياء والكفر بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي يقدر على عبده ولكن على العبد فعل الاسباب على العبد فعل الاسباب اما القضاء والقدر فهو بيد الله جل وعلا نعم قال رحمه الله تعالى - 00:19:22

حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
حدثني ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:45

ابصر الخضر غلاما يلعب مع الصبيان. فتناول رأسه فقلعه. فقال موسى اقتلت نفسا ذكية الاية نعم هذه في قصة الخضر مع موسى عليه السلام وفيها اثبات القدر وان الله كتب هذا الغلام كافرا - 00:20:04

فلو بلغ لتسبب في كفر والديه وهذا فيه النهي عن مخالطة ومرافقة الاشرار لانهم يؤثرون على من خالطهم وصاحبهم نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا حفص بن عمر النمري النمري - 00:20:27

قال النمري النمري قال حدثنا شعبه هاء قال وحدثنا محمد بن كسير قال اخبرنا سفيان المعني واحد والاخبار في حديث سفيان عن الاعمش قال قال حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبدالله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق - [00:20:53](#) كل مصدوق ان خلق احدكم يجمع في يجمع يجمع في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقه مثل ذلك. ثم كونوا مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملك فيؤمر باربعة كلمات - [00:21:18](#)

فيكتب رزقه ويكتب فيكتب رزقه واجله في كتب رزقه في كتب رزقه واجله مم وعمله عمله الله يهديك
عمله كله منصوبات بالفعل نعم وعمله ثم يكتب شقى او سعيد. نعم. ثم ينفخ فيه الروح - 00:21:38

فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او قيد او قيد ذراع قيمة قيد او قيد ذراع عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او قيه او - 00:22:11

او قيد ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها نعم هذا حديث عظيم حديث ابن مسعود عن اطوار خلق الانسان في بطن امه وان الملك يأتيه في موعده ويكتب - 00:22:40

ما قدر له اكتبه وان من كتب عليه انه من اهل الجنة يختم له بعمل اهل الجنة ويموت عليه من كتب انه من اهل النار يختم له بعمل اهل النار ويموت - 00:23:06

عليه ففيه اثبات القضاء والقدر وفيه ان الجنة لا تدخل الا بعمل وان النار لا تدخل الا بعمل لا تدخل بالقضاء والقدر فقط بل بعمل من الانسان وقوله حدثنا رسول الله - 00:23:28

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الصديق فيما يخبر المصدق فيما ينزل عليه من الله سبحانه وتعالى ان احكمكم يجمع خلقه في بطن امه في بطن امه يعني في رحمها - 00:23:50

مراد بالبطن هنا الرحم يجمع اربعين يوما نطفة. النطفة هي المني حينما يقذف الزوج المنية في رحم زوجته يتفرق هذا المني ثم يجمع برحم امه لمدة اربعين يوم ثم في الاربعين الثانية - 00:24:09

يتحول هذا المنى الى دم تحول الى دم من يتحول الى دم ثم في الاربعين الثالثة يتحول هذا الدم الى مضغة قطعة لحم قطعة لحم
ثم في الاربعين الرابعة امام اربعة اشهر - 00:24:43

يأتي الملك بأمر الله سبحانه وتعالى ويدخل في رحم هذه المرأة والله على كل شيء قدير يدخل في بطنه في رحم هذه المرأة ثم ينفخ الروح ينفخ الروح بهذا الجسم الذي تكامل - 00:25:19

فحينئذ تدب الحياة فيه ثم يولد بعد ذلك طفلا وهذا كما في قوله لقد خلقنا الانسان من سلاله ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين
هذا ادم عليه السلام ثم جعلناه نطفه يعنى منى - 00:25:45

في قرار مكين وهو الرحم ثم خلقنا النطفة علقه يعني الدم يعلق باليد لخلقنا العلقه مضغة وهي قطعة اللحم فخلقنا المضغة عظاما ثم كسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر - [00:26:08](#)

فتبارك الله احسنوا الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون بل ثم يؤمر الملك في كتب ما قدر على هذا الشخص يكتب عمله خير او شر - [00:26:31](#)

ويكتب اجل طويل او قصير ويكتب هل هو من الاشقياء او من السعداء فاذا كتب من الاشقياء فلا بد ان يموت على عمل الشقاء يختم له به وان كتب من الاتقياء فلا بد ان يموت على عمل الاتقياء - [00:26:55](#)

فهذا فيه اثبات القضاء والقدر وان كل شيء مقدر الخير والشر والكفر والايمان ودخول الجنة او دخول النار كله بقضاء وقدر من قبل الله وبعمل من العبد من قبل العبد - [00:27:24](#)

وهذا هو الشاهد من الحديث. الكتابة هذه الم يسبق ان انه كتب كل شيء في اللوح المحفوظ بلى هذه الكتابة العامة الكتابة العامة باللوحة المحفوظ قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة - [00:27:46](#)

لكن الكتابة في الجنين هذي كتابة خاصة منقولة من اللوح المحفوظ منقولة مما كتب في اللوح المحفوظ وكذلك ما يكتب في السنة ليلة القدر فيها يفرغ كل امر حكيم هذي كتابة خاصة - [00:28:06](#)

منقولة من الكتابة العامة من اللوح المحفوظ فهناك كتابة عامة وهناك كتابات خاصة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد ان يزيد عن يزيد الرشة قال - [00:28:27](#)

حدثنا مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيما يعمل العاملون - [00:28:54](#)

قال كل ميسر لما خلق له نعم هذا كما سبق ان الله علم اهل الجنة وعلم اهل النار وكتب اهل الجنة وكتب اهل النار هذا قضاء وقدر ولكن لا يحتج به على ترك العمل بل لا بد من العمل - [00:29:14](#)

وان الانسان يعمل ولذلك امر الله بالعمل امر بالعمل الصالح ونهى عن العمل السيئ فلا بد من العمل ولا يتنافى هذا مع القضاء والقدر لان الله اعطاك القدرة واعطاك الاختيار - [00:29:36](#)

واعطاك العقل والتمييز فانت تعمل بارادتك وبقدرتك ولا تكسل ولا تعجز عن العمل عجز عجز كسل وخمول بل جد واطلب العمل الصالح ما دام الله اعطاك الامكانية والاختيار والقدرة جدة في العمل الصالح - [00:30:00](#)

ولا ولا تتكل على كتابك الذي كتب عليك في اللوح المحفوظ هذا ليس اليك هذا الى الله جل وعلا ان تفعل ما باختصاصك وهو العمل وانت تقدر عليه وتقدر على تركه - [00:30:25](#)

لا تترك العمل وآآ من كان من اهل السعادة فسييسر بعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسييسر بعمل اهل الشقاوة والاعمال بالخواتيم لا يغتر الانسان بعمله ولو كان من اصلح الصالحين - [00:30:46](#)

لا يغتر بعمله لانه لا يدري ماذا يختم له فيسأل الله حسن الخاتمة والوفاء على الاسلام ويكثر من ذلك ولا يحكم على انسان بالنار ولو كان كافرا او مشركا لا يحكم عليه بالنار - [00:31:13](#)

لانه لا يدري ما يختم له به وقد يعمل بعمل اهل النار ويكون كافرا ومشركا ثم يتوب ويختم له بالتوبة فيدخل الجنة. انت لا تدري ما هي الخواتيم لكن الحكم على اهل الكفر عموما واهل الشرك عموما انهم من اهل النار - [00:31:34](#)

والحكم على اهل الايمان انهم من اهل الجنة عموما هذا لا بأس به المؤمنون في الجنة والكفار في النار هذا من حيث العموم اما من حيث الافراد فانت تتوقف ولا تحكم على احد بجنة او نار - [00:31:57](#)

وانما ترجو للمحسنين وتخاف على المسيئين نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ابو عبدالرحمن قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك - [00:32:15](#)

عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن عمر بن

الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:40](#)

لا تجالسوا اهل القدر ولا تفتاحوهم لا تجالسوا اهل القدر اي الذين ينكرون القدر وهم المعتزلة ومن سار على نهجهم الذين ينكرون

القضاء والقدر ويقولون ان الانسان هو الذي يخلق فعل نفسه - [00:32:57](#)

وليس وليس لله تقدير عليه ولا كتابة سابقة عليه الامر اني يعني مستأنف هذا قول القدرية قبحهم الله ينفون القضاء والقدر فنحن

عن مجالستهم هذا فيه النهي عن مجالسة المبتدعة - [00:33:25](#)

لئلا يؤثروا على جليسه وينقلوا له الافكار الخبيثة هذا فيه التنفير من الجماعات الضالة والجلوس معهم ينعزل الانسان عن الجماعات

الضالة سواء كانوا من المعتزلة او غيرها لان لا يؤثروا عليه - [00:33:55](#)

ولا تفتاحوهم يعني لا تسألوهم لانكم اذا سألتموهم اجابوكم بجواب قد يؤثر عليكم بيون شبهات فلا تفتح على نفسك باب الشر فلا

تسألهم لانهم اهل ظلال فهذا فيه التحذير من اهل البدع - [00:34:17](#)

من جهة المجالسة لهم والمصاحبة لهم ومن جهة تلقي العلم عنهم وسؤالهم لانهم يضلونك ويلقون عليك بشبهاتهم ربما تغتر بها وتؤثر

عليك لا سيما وانهم اهل فصاحة واهل بلاغة وعندهم زخرف من القول - [00:34:44](#)

فانت لا تسألهم لا تسألهم انما تسأل اهل العلم والاستقامة ولا تسأل اهل الضلال فيضلوك عن سبيل الله نعم وهذا فيه النهي عن تلقي

العلم عن المبتدعة نعم قال رحمه الله تعالى - [00:35:16](#)

باب في ذرار المشركين ذراري المشركين الصغار الاطفال الصغار اولاد المشركين ما الحكم عليهم؟ هل هم من اهل النار او من اهل

الجنة هذه مسألة حصل فيها البحث قديما وحديثا - [00:35:42](#)

اطفال المشركين في الدنيا تبع لابائهم. يحكم عليهم من جهة المواريث ومن جهة المتعلقات الدنيوية انهم تبع لابائهم اما في الآخرة

هل هم من اهل الجنة او من اهل النار - [00:36:06](#)

هل هم من اهل الجنة لانهم لم يعملوا لم لم يشركوا ولم يكفروا او هم من اهل النار لانهم اولاد مشركين وهم تبع لابائهم المسألة فيها

خلاف بين اهل العلم - [00:36:25](#)

والراجح والله اعلم التوقف في شأنهم وان نكل امرهم الى الله سبحانه وتعالى فهو اعلم بهم وقيل انهم يختبرون يوم القيامة كبر

يرسل اليهم رسول فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - [00:36:43](#)

تبرون يوم القيامة وهذا قول له وجه لكن الراجح والله اعلم التوقف بامرهم ونكل امرهم الى الله اعلم بما كانوا عاملين نعم قال

رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:37:07](#)

هما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا كاملين. هذا فيه تفويض تفويض شأنهم الى الله

سبحانه وتعالى فهو اعلم بهم وبما - [00:37:39](#)

كانوا يعملون لو انهم كبروا الله اعلم باعمالهم نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة حدثنا بقية حاء وقال حدثنا

موسى ابن مروان الرقي وكثير ابن عبيد - [00:37:57](#)

المزحجي قال حدثنا محمد بن حرب المعني عن محمد بن زياد عن عبدالله بن ابي قيس عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا

رسول الله ذراري المؤمنين. فقال هم من ابائهم - [00:38:20](#)

فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فذراري المشركين؟ قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله

اعلم بما كانوا عاملين - [00:38:38](#)

نعم اولاد المسلمين يتبعون المسلمين واولاد الكفار يتبعون الكفار هذا في الدنيا حيث المعاملات ومن حيث المواريث اما

في الآخرة فيفوض امرهم الى الله سبحانه وتعالى فهو اعلم بما كانوا يعملون - [00:38:56](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين

رضي الله تعالى عنها قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي من الانصار - [00:39:21](#)

يصلى عليه قالت قلت يا رسول الله طوبى لهذا لم يعمل شرا ولم يدري به فقال اوغير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وخلقها وخلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم - [00:39:44](#)

وخلق النار وخلق لها اهلا وخلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم هذا فيه انه لا يجزم انه لا يجزم للاطفال بجنة ولا نار لا يجزم لهم بذلك وانما يوكل امرهم - [00:40:09](#)

الى الله سبحانه فهو اعلم بهم هذا في الآخرة اما في الدنيا فاولاد المسلمين يتبعون المسلمين في الاحكام واولاد الكفار يتبعون الكفار في الاحكام الدنيوية نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:40:29](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه وينصرانه كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء. ها كما تناتجوا تناتجوا نعم كما تناتجوا الابل من بهيمة جمعاء - [00:40:57](#)

هل تحس من جدعاء؟ قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما كان كانوا عاملين هذا الحديث فيه ان كل مولود يولد على الفطرة على الفطرة السليمة - [00:41:24](#)

الصالحة للخير ولكن الفطرة تغير بالمربين الفطرة ان سلمت اتجهت الى الخير وان غيرت انحرفت الى الشر وذلك عن طريق التربية للغلام فان وفق الغلام لمربين صالحين توجه الى الخير وبقيت فطرته سليمة - [00:41:46](#)

قابلة بالخير وان صار تحت تربية ناس سيئين فسدت فطرته وتغيرت وصار حسب ما يوجهه المربي ان كان المربي يهوديا صار الطفل يهوديا تغيرت فطرته عن الايمان وان صار المربي نصرانيا - [00:42:18](#)

انقلب الطفل الى نصراني وتغيرت فطرته السليمة فهذا فيه الحث على التربية الحسنة التربية الطيبة للاولاد واختيار المربين الصالحين والتنفير من التربية السيئة ومن المربين الفاسدين هذا في الدنيا الطفل يعتمد على التربية ابواه يهودانه - [00:42:50](#)

او ينصرانه وفي رواية او يمجسانه. يجعلانه مجوسيا هذا في الآخرة فالاطفال كما سبق امرهم الى الله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم فيهم بما يشاء سبحانه وتعالى وهو لا يظلم احدا - [00:43:23](#)

لا يظلم احدا ظرب النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الفطرة بانتاج البهايم انتاج البهايم البهيمة حين حين تنتج آآ مولود البهيمة اليس يولد كاملا باذانه وقرونه يولد كاملا فان حصل تغيير وقطع للاذان او للقرون فهذا من تصرفات - [00:43:46](#)

الناس تصرفات الناس كذلك الفطرة يولد الانسان عليها كاملة طاهرة نقية فان حصل فيها تغيير فهو من تصرفات الناس نعم قال رحمه الله تعالى قال ابو داود قرئ على الحارث ابن مسكين - [00:44:22](#)

وانا اسمع اخبرك يوسف بن عمرو قال اخبرنا ابن وهب قال سمعت مالكا قيل له ان اهل الاهواء يحتجون علينا بهذا حديث قال مالك احتج عليهم باخبره قالوا في اخره وهو الله اعلم بما كانوا - [00:44:48](#)

عاملين لآخره. نعم قالوا ارايت من يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين. نعم فالمدار على العمل والله لا يعذب او الا على العمل وهو الله اعلم بما كانوا - [00:45:09](#)

يعملونه في المستقبل فالحاصل انه يوكل امرهم الى الله جل وعلا نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا الحسن بن علي حدثنا حجاج بن المنهال قال سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث كل مولود يولد على الفطرة - [00:45:31](#)

حديث كل مولود يولد على الفطرة. قال هذا عندنا حيث اخذ الله عليهم العهد في اصلاب ابائهم. حيث قال الست بربكم؟ قالوا بلى نعم يولد الانسان سليما سليم الفطرة كما قال جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا - [00:45:56](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون فالمولود يولد سليما نقي الفطرة قابل للخير لكن اذا غيرت فطرته وربى على الشر - [00:46:20](#)

تربى على الشر وهذا عمل بني ادم وعمل الانسان وعمل المربي والمدرس والموجه فهو من حيث الفطرة والاصل سليم لكن التغيير يطرأ عليه بعد ولادته وفي حال تربيته وتوجيهه فهذا فيه الحث على - [00:46:43](#)

تربية الاولاد على الخير والعمل الصالح وعلى الدين لتبقى فطرتهم سليمة وقابلة للخير التي خلقوا عليها وولدوا عليها تستغل هذه الفطرة الخير ولا ولا يؤثر عليها للشر ويدخل عليها السوء - [00:47:12](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا ابن ابي زائدة قال حدثنا ابن ابي زائدة قال حدثني ابن حدثني ابي عن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:41](#)

الوائدة والموؤدة في النار قال يحيى بن زكريا قال ابي فحدثني ابو اسحاق ان عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم الموؤدة - [00:48:04](#)

هي البنت تدفن وهي حية كانوا يكرهون البنات في الجاهلية يكرهون البنات في الجاهلية فاذا ولد لاحدهم بنت فانه يتألم من ذلك فبعضهم يعمد اليها ويدفنها وهي حية وتموت تحت التراب - [00:48:24](#)

وبعضهم يبقها على مضض اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه بالتراب الا ساء ما يحكمون - [00:48:51](#)

فاما ان يبقها مهانة ذليلة واما ان يدفنها تحت التراب هذا عملهم في الجاهلية مع مع البنات واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت وقوله الموؤدة في النار الله اعلم ان المراد - [00:49:12](#)

الموؤدة من الكفار مثل اطفال المشركين الله اعلم بما كانوا عاملين نعم لكن الكلام على هل ان ان الرسول قال في النار الموؤدة والموؤدة في النار ان هذا في يدل على ان اطفال المشركين يكونون - [00:49:38](#)

بالنار ولكن الاحاديث التي مرت كلها تدل على التوقف نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال ابوك في النار - [00:50:05](#)

فلما قف قال ان ابي واباك في النار نعم هذا دليل على ان من مات على الكفر فهو في النار وابو هذا الرجل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اين ابي - [00:50:29](#)

قال في النار لماذا؟ لانه مات على الكفر ثم لما قف الرجل وذهب استدعاه لان كأن الرجل تأثر استدعاه ليطيب خاطره وقال له ان ابي ابو الرسول صلى الله عليه وسلم واباك في النار لانهم ماتوا على - [00:50:46](#)

على الكفر فمن مات على الكفر فهو في النار كما ان من مات على الاسلام فهو في الجنة فدل هذا على ان المدار على العمل وعلى ما يموت عليه الانسان وعلى الخاتمة - [00:51:06](#)

فمن مات على العمل الكفر والشرك كن من اهل النار ومن مات على العمل الصالح يكون من اهل الجنة العبرة بالخواتيم نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى - [00:51:25](#)

الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم نعم الشيطان يلبس الانسان الشيطان والجن يلبسون الانسان ويدخلون في جسمه ولا يخلونه ويحثونه على الشر فهذا فيه تحذير من من وساوس الشيطان - [00:51:54](#)

لانه عدو مبين يوسوس للانسان ويدعوه الى الشر ويخالطه ففيه ان المسلم يستعيذ بالله من الشيطان يحذر من شر الشيطان ووسوسته نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة - [00:52:22](#)

وعمر بن الحارث وسعيد بن ابي ايوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله - [00:52:54](#)

عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفتاحوهم الحديث. هذا كما سبق اهل القدر المراد به نفات نفاة القدر الذين ينفون القدر ويقولون لا قدر ولم يسبق كتابة في اللوح المحفوظ ولم يسبق - [00:53:16](#)

تقدير الاشياء وانما توجد الاشياء في حينها ابتداء دون ان يسبق لها تقدير هذا قولهم وهو قول باطل وكفر وضلال نسأل الله العافية وانكار للقدر المسلم ينفر منهم ولا يجالسهم ولا يسألهم - [00:53:37](#)

لئلا يفتنوه لان لا يفتنوه ويضلوه وينشر عليه من شبهاتهم ففيه التنفير من اهل البدع وعدم اخذ العلم عنهم ومجالستهم نعم نعم اسي يوسف نعم اسئلة انتهى الباب نعم احسن الله اليكم وعظم لكم الاجر والمثوبة - [00:54:01](#)

سماحة الشيخ يقول السائل هل صحيح بان مولود المسلمين يكون شفيعا لوالديه فيدخلهم الجنة نعم الشفاعة ثابتة الانبياء يشفعون المؤمنون يشفعون والاطفال الذين هم الافراط يشفعون لابائهم الشفاعة ثابتة لكن لا تكون الا باذن الله - [00:54:35](#)

لا تكون الشفاعة الا بشرطين الشرط الاول اذن الله للشافعي ان يشفع الشرط الثاني رضا الله عن المشفوع فيه بان يكون من اهل الايمان من اهل الايمان فلا تجوز الشفاعة في المشركين - [00:55:11](#)

والكفار ما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الشفاعة انما تكون لعصاة المؤمنين وتكون باذن الله سبحانه وتعالى والشفعاء كثيرون الملائكة يشفعون والانبياء يشفعون والاولياء يشفعون - [00:55:28](#)

والاطفال الافراط يشفعون لكن كل هذا بالشرطين اذن الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشفوع فيه بان يكون من عصاة الموحدين الذين استحقوا العذاب فيشفع لهم الشافع باذن الله فينجون من العذاب - [00:55:53](#)

الشفاعة ثابتة وحق نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل كيف نجمع بين القولين ان الغلام الذي قتله الخضر خلق كافرا وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. وجزاكم الله خيرا - [00:56:16](#)

هذا تغيرت فطرته هذا الغلام تغيرت فطرته بعد ولادته وصار كافرا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل ما قولكم في من يقول ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:40](#)

ليس بكافر ويستدل بان قوله ان ابي واباك في النار كان تطيبا لخاطر ذلك الرجل وجزاكم الله خيرا تطيب لخاطر الرجل بالحكم على شخص انه في النار هذا يطيب خاطره؟ لا - [00:57:02](#)

هذا اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم وازالة لما وقع في نفسه من التأثير فكل من مات على الكفر كل من مات على الكفر فهو في النار ابو ابراهيم - [00:57:20](#)

الخليل اليس في النار ها ابو ابراهيم الخليل اليس في النار ابن نوح ابن نوح اليس في النار الكلام على عمل الانسان ما هو بعلى نسبه مهوب على نسبه او حسبه كلام على عمل الانسان نفسه - [00:57:37](#)

فمن مات على الكفر فهو من اهل النار ومن مات على الايمان فهو من اهل الجنة نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ اليس ابا لهب في النار بنص القرآن مع انه عم الرسول صلى الله عليه وسلم. الكلام ما هو بعلى النسب - [00:57:59](#)

الكلام على العمل نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل هل يوصف الله عز وجل بالمل وبالحنان والمنان وجزاكم الله خيرا. المنان نعم من اسماء الله ولكن الحنان لم يثبت هذا - [00:58:19](#)

انه من اسماء الله والمل والاستهزاء والسخرية هذي من باب المقابلة والمجازاة ان الله لا يمل حتى حتى تملوا شوف لا يمل حتى تملوا فاذا مل العبد مل الله عنه من باب المجازاة له - [00:58:40](#)

فيسخرون منهم سخر الله منهم من باب المجازاة لما سخروا سخر الله منهم الله يستهزئ بهم لما استهزأوا باولياء الله استهزأ الله بهم. من باب الجزاء والمقابلة نعم احسن الله اليكم - [00:59:04](#)

سماحة الشيخ يقول السائل ما حكم من يقول بحق محمد صلى الله عليه وسلم او بحق القرآن؟ يريد التوسل الى الله عز وجل وما هي الكيفية والامور الصحيحة التي يتوسل بها الى الله سبحانه وتعالى وجزاكم الله خيرا. هذا لم يرد السؤال بحق النبي - [00:59:22](#)

وبحق فلان هذا لم يرد لكن الطريق الصحيح ان تقول اللهم بايماني برسولك ان تتوسل بايمانك بالرسول او اتباعك للرسول او بمحبتك للرسول تتوسل بعملك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في محبته في طاعته اتباعه في الاقتداء به - [00:59:44](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ سائلة تسأل وتقول هل يجوز للمرأة المعذورة شرعا الجلوس في ساحة المسجد لحضور اختبارات الدورة وجزاكم الله خيرا لا تدخل في المسجد انما تكون خارج المسجد - [01:00:14](#)

يكون لها غرفة او مكان خارج المسجد نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل او تكون في سيارة بسيارة خارج المسجد

تتلقى الامتحان وتراقب يصير معها مراقبة تراقبها نعم - [01:00:37](#)

احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل ما الفرق بين الشرك الاصغر والشرك الاكبر وجزاكم الله خيرا. الشرك الاكبر يخرج من

الملة وينافي الايمان ويكون صاحبه خالدا مخلدا في النار - [01:01:02](#)

اما الشرك الاصغر فلا يخرج من الملة ولا ينافي اصل الايمان وانما ينافي كمال الايمان ينافي كمال الايمان ينقص الايمان صاحبه

لا يخلد في النار لا يخلد في النار - [01:01:23](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل ما المقصود بالكف عما جرى بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم؟ وهل معناه اننا

لا نقرأ ما ذكر عنهم في كتب التاريخ؟ وجزاكم الله - [01:01:44](#)

الله خيرا الكفة لا تدخل في الحكم عليهم تخطي بعضهم متصوب بعضهم بل تكفوا عن ذلك اما قراءة التاريخ من اجل الترضي عنهم

والاعتذار لهم ومعرفة فضلهم ومكانتهم فهذا امر مطلوب. لماذا تقرأ - [01:02:02](#)

ما شجر بينهم وما حصل من الاختلاف ولا تقرأ مناقبهم وفضائلهم ومنزلتهم عند الله سبحانه وتعالى. نعم فلا تقرأ الحروب اللي بينهم

او جرت بينهم فقط وانما تقرأ فضائلهم مناقبهم - [01:02:34](#)

وما لهم من الكرامة عند الله سبحانه وتعالى لا تقتصر على قراءة التاريخ فيما جرى بينهم بل اقرأ ايضا فضائلهم ومناقبهم وما عند الله

لهم من الكرامة حتى تعذرهم فيما وقع منهم. نعم - [01:02:57](#)

احسن الله اليكم سماحة الشيخ سائلة تسأل وتقول ما الفرق بين دعاء الصفة المنهي عنه مثل يا رحمة الله وبين الاستغاثة بالصفة مثل

استغيث برحمتك واعوذ بوجهك مع ان الدعاء والاستغاثة والاستعاذة كلها طلب هذا توسل يا - [01:03:19](#)

اعوذ برحمتك اعوذ برضاك من غضبك هذا من باب التوسل بالاسماء والصفات اما يا رحمة الله هذا دعاء وليس توسلا الفرق بينهما ان

هذا دعاء وهذا توسل والتوسل مطلوب ودعاء غير الله هذا غير هذا غير جائز - [01:03:41](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ سائلة تسأل وتقول ما حكم الحج بدون محرم بالنسبة لنساء جدة ومع المخيمات وجزاكم الله

خيرا المسافة القريبة مع النسا لا بأس المسافة القريبة التي لا تعد سفرا - [01:04:05](#)

لا بأس ولا يحتاج اذا كانت مع جماعة من النسا لا تحتاج الى محض اما المسافة البعيدة ثمانين كيلو فاكثر هذه تحتاج الى محرم نعم

احسن الله اليكم سماحة الشيخ - [01:04:31](#)

يقول السائل اشكل علي حديث لا لا يرد القضاء الا الدعاء. يا اخي الدعاء من القضاء لا يتعارض بينهما. اذا قدر الله انك تدعو دعوت

الله عز وجل فالدعاء من القضاء والقدر ويتعارض بينهما - [01:04:49](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ سائل يسأل يقول ما الحكمة من ذكر المصنف حديث ابي واباك في النار في هذا الباب؟ قدر من

باب القضاء والقدر وان من من قدر انه من اهل النار صار من اهل النار. نعم - [01:05:08](#)

احسن الله اليكم سماحة لما قدر الله انه من اهل النار عمل بعمل اهل النار. عمل بالشرك ومات على الشرك عمل بالشرك ومات على

الشرك ففيه الايمان بالقضاء والقدر. نعم - [01:05:28](#)

احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل كيف يكون الهجر وهل له ضوابط؟ وما هي تلك الضوابط الهجر هو الترك وعدم مجالسة

اهل الشر واهل الضلال لئلا تتأثر بهم فتهجرهم بمعنى انك لا تجالسهم - [01:05:45](#)

ولا تسألهم لا تتصل بهم لان لا يشوشوا عليك ويشبهوا عليك ابتعد عنهم مثل ما يبتعد السليم من المريض المعدي اليس يعمل حجر

صحي للمرضى لئلا تنتقل امراضهم الى اه - [01:06:09](#)

الى الاصحاء كذلك اصحاب البدع مرضى اشد من مرضى الاجسام فينبغي ان يعزلوا وان يتجنب مجالستهم والاختلاط بهم نعم احسن

الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل اذا رأيت امرأة متكشفة في السوق - [01:06:31](#)

ما الطريق؟ ما الطريقة الصحيحة لنصحها؟ وهل اذا انكرت بقلبي ولم انكر بلساني اثم؟ وجزاكم الله خيرا انت لن تستطيع انك تحيط

بالنساء الكثيرات في السوق كاشفات لوجوههن ما تستطيع - [01:06:56](#)

انك تنهى كل وحدة على حدة لكن اذا كان هناك وعظ عام وتذكير عام او تبلغ من لهم سلطة على السوق ليعالجوا هذه القضية فاعمل هذا اما انك كل امرأة - [01:07:15](#)

توقفه النساء كثيرات والسهور كثير الان لكن عليك بالوعظ والتذكير العام او ان تبلغ من لهم سلطة على السوق يعالجون هذه القضية. نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل - [01:07:35](#)

هل يمكن رؤية الله عز وجل في المنام وهل يكون هو الله على الحقيقة او يسمع صوتا فقط وهل يكون ذلك من كرامة من كرامة الاولياء تفصيل في هذا لا ينبغي لكن ثبت ان الله يرى في المنام - [01:07:59](#)
يراه بعض عباده الصالحين على ما يشاء سبحانه وتعالى هذا من حيث الجملة اما من حيث التفاصيل هل يرى كذا هل يرى كذا؟ هذا لا داعي له. نعم احسن الله اليكم - [01:08:20](#)

سماحة الشيخ يقول السائل ماذا يقول العلماء في من يقول بان دعوى ان الايمان يستلزم العمل دعوة لا اصل لها ويقول بان السلف فرقوا بين الايمان والعمل وجزاكم الله خيرا. يا اخوان هذه فتنة - [01:08:36](#)

هذه فتنة اتركوها السلف وعلماء اهل السنة والجماعة قرروا ان العمل من الايمان من حقيقة الايمان فلا يكون ايمان بدون عمل ابدا خذوا هالمبدأ هذا هالقاعدة واتركوا هذه الفلسفات وهذه - [01:08:59](#)

هذه الشبهات التي لا تلتفتوا اليها انتم تدرسون العقيدة الواسطية والحموية تدميرية وتدرسون شرح الطحاوية وتدرسون معا شرح الطحاوية في شيء من الارجاء لانه هذا مذهب الحنفية. لكن الواسطية والحموية - [01:09:22](#)

وكتب العقيدة آآ المعروفة ليس فيها ليس فيها فرق بين الايمان والعمل لا يفرقون بين الايمان والعمل ويقولون الايمان شيء والعمل شيء اخر. كل كتب العقيدة التي بايدىكم والحمد لله على مذهب اهل السنة والجماعة. فلا تلتفتوا الى هؤلاء - [01:09:42](#)

الذين ابتلوا بالخوض والبحث في هذه المسألة نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل سمعت قولا مفاده ان عذاب القبر فقط يعرض على الميت والعذاب الحقيقي هو يوم القيامة وجزاكم الله خيرا - [01:10:06](#)

يعرض على يؤتى للميت بنوع من عذاب يوم القيامة. عذاب القبر نوع من عذاب يوم القيامة وانموذج منه نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ وعظم لكم الاجر والمثوبة نعم. انتهى الوقت - [01:10:26](#)

بسم الله - [01:10:46](#)